الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/38/109
S/15633
2 March 1983
ARABIC
ORIGINAL : CHINESE/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٢٣ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٣
وموجهة الى الأمين العام من ممثل
الصين الدائم لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا نص البيان المؤرخ في ١ آذار/مارس ١٩٨٣ والصادر عن وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية . وأكون ممتنا لو تكرمتم باتخاذ الترتيب اللازم لتعميمه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٢٣ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لينغ كينغ
الممثل الدائم لجمهورية الصين
الشعبية لدى الأمم المتحدة

* A/38/50 .

المرفـــق

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهوريـــة الصين الشعبيـة

١ آذار/مـــارس ١٩٨٣

في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، أصدرت السلطات الفييتنامية بيانا عن طريق ما يسمـى " مؤتمر قمة دول الهند الصينية الثلاث " ، تعلن فيه عن " عرض " سحب القوات السنوى الجزئـي المشروط من كمبوتشيا ، وتكرر شروطها المسبقة غير المعقولة الثلاثة لسحب القوات الكامل . وهـذه خدعة أخرى من انتاج السلطات الفييتنامية بغية صرف انتباه الرأى العام ، وتغطية أعمالهـا العدوانية الاجرامية ، وخداع الرأى العالمي ، وتخليص نفسها من المصاعب الداخلية والخارجيـة التي تحيق بها في الوقت الذى ما برحت فيه حربها العدوانية ضد كمبوتشيا مستمرة لعامها الرابع.

وكما يعرف الجميع ، فان المسألة الكمبوتشية هى نتيجـة لغزو فييت نام المسلح لكمبوتشيـا واحتلالها لها . ومفتاح الحل لهذه المسألة يكمن في سحب فييت نام غير المشروط جميع قواتهـا المعتدية من كمبوتشيا كيما يتسنى للشعب الكمبوتشى تقرير مصيره بنفسه . وان جميع القـرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ دورتها الرابعة والثلاثين ، والقرار الـذى اتخذه المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا والاعلان الصادر عنه ، لتعبّر عن هذا الموقف الصحيـح والمعقول . وقد رفضت السلطات الفييتنامية إعمال هذه القرارات ولجأت ، بعد اخفاق مناوراتهـا السياسية فى الماضي ، الى حيل جديدة وعثرت على فكرة لصق بطاقة تحمل كلمة " متطوعون " علـى قواتها المعتدية في كمبوتشيا . وهذه في الحقيقة حيل رخيصة تجعل من تلك السلطات أضحوكـة . وفي نفس الوقت ، تقدمت هذه السلطات مرة أخرى بما يسمى الشروط المسبقة الثلاثة لسحب قواتهـا كليا ، ووصمت التصرف الحق من جانب الصين وبلدان رابطة دول جنوب شرقي آسيا بدعم مقاطعـة الشعب الكمبوتشي للعدوان الفييتنامي ، بأنه تهديد لأمنها . وتم كل هذا في سبيل تلفيـق الأعذار لاستمرارها في تنفيذ سياسة العدوان والتوسع ولرفضها سحب جميع قواتها من كمبوتشيا .

وأما فيما يتعلق بما يسمى " السحب الجزئي السنوى " للقوات ، فهذا ، أيضا ، ليس فيـه من جديد . فهو لا يعدو أن يكون نسخة من عرض " السحب الجزئى " المخادع الذى تقدمت بـه السلطات الفييتنامية في شهر تموز/يوليه الماضي . فعلى الرغم من أن عمليات السحب تسمـى الآن " سنوية وجزئية " فانه لم يعين أى حد زمني أو أرقام ، وجعلت عمليات السحب متوقفا على " الظـروف الأمنية " . فكيف يمكن أن يكون مثل هذا " العرض " المعلن للسحب ذا مدلول عملي ؟

ان جميع البلدان والشعوب المؤيدة للعدل والمحبة للسلام تود لو ترى تسوية للمسألـة الكمبوتشية في أقرب موعد ممكن . وقـد أوضحت الحكومة الصينية ، مرارا وتكرارا ، موقفها الأساسي ، ووجهات نظرها ومقترحاتها الأساسية من أجل تسوية للمسألـة الكمبوتشية ، مما يمكن تلخيصه علـى النحو التالي :

يتحتم على فييت نام أن تعلن أولا عن سحب غير مشروط لجميع قواتها من كمبوتشيا .

وينبغي على الاتحاد السوفياتي أن يكف عن دعم عدوان فييت نام على كمبوتشيا ، وأن يتصرف بروح ميثاق الأمم المتحدة ووفقا للقرارات ذات الصلة للجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك بأن يحث فييت نام على سحب جميع قواتها من كمبوتشيا .

واذا ما قررت الحكومية الفييتنامية أن تعلن عن سحب جميع قواتها من كمبوتشيا ، فان الجانب الصيني سيكون مستعدا ، بعد أن يتم سحب أول دفعة من القوات الفييتنامية ، في استئناف المفاوضات مع فييت نام لتطبيع العلاقات بين البلدين . ولدى قيام فييت نام بسحب المزيد من قواتها من كمبوتشيا ، سيتخذ الجانب الصيني خطوات عملية لتحسين علاقاته مع فييت نام .

وبعد سحب جميع القوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، يعود للشعب الكمبوتشي نفسه أمر تسوية جميع قضاياه الداخلية بما فيها نوع النظام الاجتماعي وشكل الحكومة التي يتعين اقامتها في كمبوتشيا . وان الحكومة الصينية لتحترم حق الشعب الكمبوتشي في تقرير المصير . واذ تتخذ الصين نفس الموقف الذي تتخذه معظم البلدان الأخرى في العالم ، تود لو ترى كمبوتشيا مستقلة وسالمة وحيادية وغير منحازة .

ولا تتوخى الصين أية مصلحة ذاتية في مسألة كمبوتشيا . وهي على استعداد لأن تشترك مع البلدان الأخرى في الالتزام بالاحجام عن أي شكل من أشكال التدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، واحترام استقلال كمبوتشيا وحيادها ومركزها اللاانحيازي ، واحترام النتيجة التي سيتمخض عنها اختيار الشعب الكمبوتشي عن طريق انتخابات حرة فعلا تجرى تحت اشراف الأمم المتحدة .

ان هناك صداقة عميقة تقليدية بين الشعبين الصيني والفييتنامي . والشعب الصيني على استعداد لبذل جهود مشتركة مع الشعب الفييتنامي للتغلب على العقبات كيما يغدو في الامكان استئناف هذه الصداقة وتنميتها . والحكومة الصينية مستعدة لاتخاذ اجراءات فعّالة ، جنبا الى جنب مع البلدان والشعوب الأخرى المتمسكة والمؤيدة للعدل والمحبة للسلام ، لحث الحكومة الفييتنامية على إعمال القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن كمبوتشيا كيما يغدو في الامكان تحقيق تسوية عادلة ومعقولة للمسألة الكمبوتشية في موعد مبكّر .

- - - - -